

الطريقة التركيبية في تعليم القراءة للمبتدئين
(دراسة تطبيقية عن تعليم القراءة للصف الأول في مدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادي
كالسمور بومأيو بريش)

AL-Thoriqoh Al-Tarkibiyah Fi Ta'lim Al-Qiro'ah Li Al-Mubtadi'in (Dirosah Tathbiqiyah 'An Ta'limi Al-Qiro'ah Li Al-Shoffi Al-Awwal Fi Madrosah Al-Falah Al-Diniyyah Margadadi Kalisumur Bumiayu Brebes)

Metode Struktural Dalam Pembelajaran Qiro'ah Untuk Pemula (Study Aplikasi Tentang Pembelajaran Qiro'ah Di Kelas I di Madrasah "Al-Falah" Margadadi Kalisumur Bumiayu Brebes)

بحث علمي

Bahstun 'Ilmiyun
SKRIPSI

مقدم لإكمال الشروط المقررة للحصول على درجة الليسانسي (S.1)

في تعليم اللغة العربية في كلية التربية

Muqoddim Lialmaali al-Syaruth al-Muqorrroh lil-Khushuli 'ala Darajat al-Liisaansy (S.1) fi Ta'limi Al-Lughoh al-'Arobiyah fi Kulliyah al-Tarbiyah

Diajukan guna memperoleh gelar S.1

Jurusan Pendidikan Bahasa Arab dalam Ilmu Tarbiyah



إعداد:

F'daad
Penyusun

عمدة الخيرات

رقم الطالبة: 3103241

UMDATUL KHOEROH
NIM. 3103241

كلية التربية

جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية

سمارانج

2008

KULIYAH AL-TARBIYAH
JAAMI'ATU WAALI SONJOU AL-ISLAMIYAH AL-HUKUMIYAH
SEMARANG

2008

FAKULTAS TARBIYAH
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI WALISONGO
SEMARANG
2008

موافقة المشرف

توقيع

تاريخ

شجاعى الماجستير

المشرف الأول

حمدنى معين الماجستير

المشرف الثانى

وزارة الشؤون الدينية
جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية
كلية التربية

العنوان : شارع نجاليان سمارانج 50154 هاتف: 7601295 (024)

تقرير لجنة المناقشة

ان هذا البحث العلمي للطالبة:

الإسم : عمدة الخيرات

رقم الطالب : 3103241

عنوان البحث : الطريقة التركيبية في تعليم القراءة للمبتدئين
(دراسة تطبيقية عن تعليم القراءة للصف الأول في
مدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالسمور بومأيو
بريش)

ناقشة لجنة المناقشة لكلية التربية جامعة والسونجو الإسلامية الحكومية وقررت انها
ناجحة بتقدير: 28 يوليو 2008.

للحصول على درجة الليسانس (S.1) في تعليم اللغة العربية العام الجامعي
2009/2008م.

سمارانج, 30 يوليو 2008

رئيس لجنة المناقشة
السكرتير

تؤطى قررة العين الماجستر

رقم التوظيف: 150279729

المناقش الثانى

أحمد صالحين الماجستر

رقم التوظيف: 150254810

المناقش الأول

محفوظ صديق ل.س.

رقم التوظيف: 150303127

المشرف الأول

دراً مسواری الماجستير

رقم التوظيف: 150274337

المشرف الثاني

شجای الماجستير

رقم التوظيف: 150277396

حمدانی معين الماجستير

رقم التوظيف: 150290928

الشعار

قَالَ تَعَالَى:

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (العلق: 1)

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

“Jika seorang anak telah memasuki belajar, maka yang pertama-tama adalah diajarkan al-Qur'an disertai bahasa arab. Sebab, bahasa arab merupakan bahasa di mana Allah menurunkan kitab-Nya dengan menggunakan bahasa ini”

(Abul Hasan al-Mawardi)

الإهداء

أهدى هذا البحث إلى:

1. أمي رقية المحبوبة والمحترمة وأبي الدكتور اندونس عبد الحليم المحبوب والمحترم
"إذا إنتبهت وأنتما أول ذكرتي وإذا أويت وأنتما أول رادى"
2. زوجى رفيق حياتي كنطارا المحبوب
"أنت حياتي وسرّ قلبي فحيث ما كنتُ كنتُ أنت"
- أنت أول من تثبت في قلبي إن نضرت تَرفُ رفّ قلبي
3. أساتيد المحترمين المخلصين بمعهد الحكمة وجميع المدرسين في كلية التربية بجامعة "والي
سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج.
4. أخايا المحبوبان: أحمد فوزا ومحمد مشرحين.
5. أخواتى المحبوبات: نور حليلة، وحليمة السعدية، ونعمة العزيرة.
6. صحابتي المحبوبة في معهد الحكمة وفي الجامعة.
7. أصدقائي الذين ساعدوني مباشرة أو غير مباشرة على علمية إتمام هذا البحث.

التصريح

صرحت الباحثة بالصدق والأمانة أن هذا البحث العلمى لا يتضمن الآراء من المتخصصين أو المادة التى نشرها الناشر أو كتبها الباحثون إلا أن تكون مرجعا ومصدرا لهذا البحث العلمى.

سمارانج, 1 يوليو 2008
الباحثة

عمدة الخيرات
رقم الطالبة: 3103241

الخلاصة

عمدة الخيرات (رقم الطالبة: 3103241). الطريقة التركيبية في تعليم القراءة للمبتدئين (دراسة تطبيقية عن تعليم القراءة للصف الأول بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومأيو بریش). بحث علمى, سمارانج, كلية التربية فى قسم اللغة العربية جامعة والسونجو سمارانج, 2008.

الأهداف التى تريدها الباحثة فى بحثها هى: (1) معرفة تطبيق الطريقة التركيبية فى تعليم القراءة للمبتدئين, (2) معرفة تطبيق الطريقة فى تعليم القراءة للصف الأول بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومأيو بریش.

إستخدم هذا البحث أساليب البحث المكتبي مع طريقة التحليل الوصفى النوعى, فتحلل البيانات المجموعات بالطريقة الإستقرائية. إتجهت الباحثة فى تحليل البيانات إلى التحليل النوعى, وهو التحليل الذى يستخدم الكلمات المركبة فى الجملة الموسعة.

وبعد تحليلها أقامت الباحثة بالنتائج أو الخلاصة وهي تطبيق الطريقة التركيبية عن تعليم القراءة في مدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادي كالي سمور بومأيو بریش. وأما الطريقة التركيبية فهي الطريقة لتعليم القراءة للمبتدئين وهي تبدأ بتعليم الجزئيات كالبدء بتعليم الحروف الهجائية بأسمائها أو بأصواتها. ثم تنتقل بعد ذلك إلى تعليم المقاطع والكلمات والجمل التي تتألف بها. وتلك الطريقة تستخدم في الصف الأول بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادي كالي سمور بومأيو بریش.

وعلاقة على ذلك, إستخدمة الباحثة طريقة التوثيق, وطريقة المقابلة وطريقة المشاهدة لمعرفة تطبيق الطريقة التركيبية في تعليم القراءة للصف الأول بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادي كالي سمور بومأيو بریش.

ABSTRAK

Umdatul Khoeroh (NIM: 3103241), Metode Struktural dalam Pembelajaran Bahasa Qiro'ah untuk Pemula (Studi Aplikasi tentang Pembelajaran Qiro'ah di Kelas I Madrasah Diniyah "Al-Falah" Margadadi Kalisumur Bumiayu Brebes). Skripsi. Semarang, Fakultas Tarbiyah Pendidikan Bahasa Arab, IAIN Walisongo Semarang, 2008.

Rumusan masalah: 1) Bagaimana metode struktural dalam pembelajaran qiro'ah untuk pemula? 2) Bagaimana aplikasi metode struktural dalam pembelajaran qiro'ah di madrasah diniyah Al-Falah Margadadi Kalisumur Bumiayu Brebes?

Tujuan Pembahasan: 1) Mengetahui aplikasi metode struktural dalam pembelajaran qiro'ah untuk pemula. 2) Mengetahui aplikasi metode struktural dalam pembelajaran qiro'ah di madrasah diniyah Al-Falah Margadadi Kalisumur Bumiayu Brebes.

Untuk mendapatkan data, penulis menggunakan metode dokumentasi, metode wawancara dan metode observasi. Adapun metode penelitian yang dipakai adalah penelitian kualitatif dan metode analisis data.

Setelah menganalisis data penulis menuliskan hasil penelitian. Adapun hasil penelitian adalah metode struktural yang dipakai di kelas I Madrasah Diniyah "Al-Falah" Margadadi Kalisumur Bumiayu Brebes adaalah memberi dan menambah murid beberapa macam kemampuan, (kemampuan membaca, menulis,

menghafal), memberi murid pengetahuan tentang huruf-huruf Hijaiyah baik bentuknya maupun cara mengucapkannya, mengetahui kalimat-kalimat arab walau tidak dengan makna yang sempurna.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذى خلق الإنسان فى أحسن تقويم. وبعث النبيين مبشرين ومنذرين, وأنزل معهم الكتاب بالحق ليُرشدوا الناس إلى سبيل الهدى ويخرجوهم من الظلمات إلى النور. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الداعين إلى سبيل ربهم بالحكمة والموعظة الحسنة, فرصي الله تعالى وقوته لتأدية إحدى اللوازم المقررة فى الإمتحان النهائى فى قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية بسمارانج, عسى أن يكون هذا البحث نافعا.

فجديرلنا أن نشكر ونقدر إلى من يساعد دائما بأيدي المساعدة والسماحة لأجل كمال هذا البحث ونخص شكرا إلى:

1. فضيلة السيد الدكتور أندونس ابن الحجر الماجستير الحاج كعميد كلية التربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
2. فضيلة السيد الدكتور أندونس شجاعى الماجستير كرئيس قسم تعليم الله العربية بكلية التربية والي سونجو, وكالمشرف الذى كان يشرفني فى كتابة هذا البحث وإلى فضيلة الدكتور أندوس أحمد هاشمى حاصونا ككاتب هذا القسم.
3. فضيلة السيد حمدانى معين الماجستير كالمشرف لهذا البحث الذى وجه الباحثة إلى درجة العالية فى كتابة هذا البحث.
4. سائر المدرسين بكلية التربية الذين قد علموا الباحثة وأرشدوا إلى سبيل العلم.
5. والدي وجميع أصدقائي الذين قد ساعدوا فى تكميل الدراسة فى هذه الجامعة.

سمارانج, 1 يوليو 2008

الباحثة

عمدة الحيرات

فهرس البحث

أ صفحة الموضوع
ب الخلاصة
ج موافقة المشرف
د المصادف
هـ	
و	
ز	
ح	

الشعار
الإهداء
التصريح
كلمة الشكر والتقدير
فهرس البحث

الباب الأول : مقدمة
أ. خلفية المسألة

ب. بيان الملاحظات

.....

.....

ج. أسباب إختيار الموضوع

.....

...

د. مسألة البحث

.....

.....

هـ. الدراسة السابقة

.....

....

و. أ

غ

ر

1

ض

1

5

5.

ث

.

•

•

•

•

.

•

•

•

•

•

.

•

•

•

- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .
- .

ز. مناهج البحث

ح. ز

ظ

ا

م

ا

ر

بح

ث

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

- ع

الباب الثاني

10 : نظرية طرق تعليم القراءة للمبتدئية

10 أ. طريقة تعليم القراءة

10 1. مفهوم طرق تعليم

12 2. أنواع طرق تعليم القراءة

13 3. تعليم القراءة

14 4. مبادئ القراءة

15 5. منهج القراءة

16 6. أغراض القراءة

17 ب. ت

18 ط

19 يه

20 ق

21 ال

21 ط

22 رة

قفة

ال

تر

ك

ف

ف

ف

ف

ف

ف

ف

۲۰

۲۱

۲۲

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.
. .
. .
. .
. .
. .
. .
. .
. .
. .

1. مفهوم الطريقة التركيبية
2. أنواع الطريقة التركيبية
3. مزايا الطريقة التركيبية
4. عيوب الطريقة التركيبية
5. مزايا الطريقة الهجائية
6. عيوب الطريقة الهجائية
7. مزايا الطريقة الصوتية
8. عيوب الطريقة الصوتية

- الباب الثالث : نتائج البحث
- أ. صورة عامة لمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى
كالسمور بومأيو برش
1. الموقع الجغرافي

2.	أحوال المعلمين	
3.	أحوال التلاميذ	
24	4. المواد الدراسية	
25	5. المباني المدرسة	
ت.		
26		
ط	26	
ب		
ي		
ق		
27		
32		
ا		
ل		
33		
ط	33	
ر	33	
ي	34	
ق		
ة		
35		
ا		
ل	35	
ت		
ر	38	
ك	39	
	39	

ي

ب

ي

ة

م

د

ر

س

ة

"

ا

ل

ف

لا

ح

"

ا

ل

د

ي

- ماركادادى كالسمور بومأيو بریش
1. العملية التعليمية
 2. لمحة عن تعليم القراءة بالطريقة التركيبية للصف الأول لمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالسمور بومأيو بریش
 3. نتائج الدرس لتعليم القراءة فى الطريقة التركيبية
- ج. العوامل المؤثرة لنجاح التعلم بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالسمور بومأيو بریش
1. الوسائل
 2. المعلم
 3. تنظيم التنفيذ

الباب الرابع

: تحليل تطبيق التركيبية فى تعليم القراءة بمدرسة "الفلاح"

- الدينية ماركادادى كالسمور بومأيو بریش
- أ. تطبيق الطريقة التركيبية بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالسمور بومأيو بریش
 - ب. أحوال المعلمين بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالسمور بومأيو بریش

ج. أحوال التلاميذ

.....

.....

د. تحصيل الدرس

.....

.....

هـ. العوامل المؤثرة لنجاح التعلم بمدرسة "الفلاح" الدينية

ماركادادى كالسمور بومأيو بریش 40

الباب الخامس : الإختتام 41

أ. النتائج 41

..... 42

.....

ب. الإقتراحات

.....

.....

ج. الإختتام

.....

.....

المرجع

ترجمة الباحثة

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المسئلة

من المعروف أن اللغة هي أداة للاتصال وهي عنصر من عناصر هامة في الحياة الإنسانية. وهي وسيلة للاتصال بين الناس لسانا أو كتابة لأن بها يعبر كل قوم عن أغراضهم، وهي أيضا وسيلة للتفاهم الإجتماعي.¹ وقال رونلدوا وارذوغ (Ronald Wardhough) :

Language is a system of arbitrary vocal symbol used for human communication.²

يعرف منه ان اللغة النظام من رموز الأصوات المستعمل في الإتصال. واللغة في هذا العالم كثيرة من كثرة الدول والشعوب والقبائل فيها. أما اللغة العربية هي إحدى اللغات الموجودة المستخدمة وهي كلمة يعبر بها العرب من أغراضهم.³ وكرمها الله كلغة القرآن الكريم والحديث الشريف. كما قال الله تعالى في كتابه العزيز: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (يوسف:2)⁴ والمعنى أن الله سبحانه وتعالى أنزل القرآن باللغة العربية لندرك سره وعظمته ونعقل معانيه، ونعمل بها.⁵ وقال نبي الله المصطفى: (أَحِبُّوا الْعَرَبَ لِثَلَاثٍ لِأَنِّي وَعَرَبِيٌّ وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ وَكَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ). (رواه العقيل والطبرني والحاكم والبيهقي)⁶

¹ عبد العزيز عبد المجيد، في طريق التدريس اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها ناحية التحصيل، الجزء الاول، (مصر: دار المعارف، دون سنة)، ص. 14.

² Ronald Wardhough, *Introduction to Linguistics*, (America: United States of America, 1972), p. 3.

³ مصطفى الغلايني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: مكتبة العصرية، 1983)، ص. 70.

⁴ *القرآن الكريم*، (دار الطباعة والنشر والتوزيع، منارا - 2 - قدس، 1973)، ص. 236.

⁵ محمد جواد مغنية، *التفسير الكاشف*، (دار العلم للملايين، بلا سنة)، ص. 286.

⁶ جلال الدين أبي بكر السيوطي، *الجامع الصغير*، ج. الاول، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1195)، ص. 20.

ومن ثم وجب على المسلمين في كل أنحاء العالم أن يتعلموا هذه اللغة بالجد والإجتهاد. ومن وظائف اللغة هي تثبيت الفكر والتعبير عنه، إيصال الأفكار والمشاعر.⁷

ليست اللغة العربية مادة دراسية فحسب، ولكنها مع ذلك وسيلة لدراسة المواد الدراسية المختلفة. فاللغة العربية هي أداة التلميذ التي تعينه على قراءة هذه المواد وأداة المعلم التي تساعد على قراءة هذه المواد ومراجعتها وشرح موضوعاتها وعلى كتابة المذكرات فيها. ولأن اللغة العربية لها علاقة بتقدم التلاميذ في العلوم المختلفة.⁸ واللغة العربية هي شرط أساسي في تعلم العلوم الدينية والعلوم الإسلامية والحضارة وأيضا العلوم الأخرى لفهمها ولتعمّقها. لذا، لا يقدر الطالب أن يتعمق في العلوم الدينية بغير إتقان اللغة العربية. وتعليم اللغة الأجنبية ولا سيما العربية ليس بالأمر السهل لكنه مع البحث والدراسة يمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصيد وبجهد معقول.⁹ لذلك تحتاج الطريقة الصحيحة في تعلم وتعليم هذه اللغة وتحتاج أيضا إلى العوامل الأخرى المناسبة. ومن العوامل هي أهداف الدراسة، والتلاميذ والمعلم، والدراسية، التي تشتمل على مباني الجامعة أو المدرسة، والطريقة التعليمية، وكل هذه الوسائل لتقديم التلاميذ في إنجاز مهارة اللغة العربية.

قد تبين لنا أن اللغة العربية مهارات، وهي مهارة القراءة، مهارة الاستماع، ومهارة الكتابة ومهارة الكلام، وكل منها وسيلة لإستقبال اللغة. وتعلم القراءة للطفل ضروري لفهم رموز اللغة المكتوبة، والقراءة أمر ذو أهمية كبيرة في حياة الطفل لأنه يجرى إلى الكبير سنة ولا يقدر في تعبير عن مقاصده لو لم يكن ماهرا في القراءة. وليس من السهل فصل تعليم القراءة عن تعليم الكتابة، ومن ثم يحتاج للمبتدئين أن

⁷ محمود كامل الناقه، فتحي على يونس، رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية أساسه وإجراءاته، ج. الأول، (دون المكان، سنة 1998)، ص. 15.

⁸ محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، 1983)، ص. 69.

⁹ على الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار المكتبة العربي، بدون سنة)، ص. 3.

يتعلم القراءة بطريقة مناسبة وصحيحة. لأن الوسيلة للتعبير هي اللسان فكيف يعبرون عن مقاصدهم لو أنهم غير ماهرين في القراءة.

بناء على هذه الفكرة, تريد الباحثة أن تبحث عن الطريقة التركيبية في تعليم القراءة للصف الأول بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومأيو بربش. وهي يقصد لترقية مهارة القراءة للأطفال وفي تربية كتابة القرآن وقراءته خاصة.

ب. بيان المصطلحات

للتجنب عن خطأ فهم القراء والباحثين, فجدير بالباحثة أن توضح المصطلحات وتحددها في موضوع هذا البحث كما يلي.

1. دراسة

Studi adalah penyelidikan kritis, hati-hati dan penuh perhatian.¹⁰

(الدراسة هي البحث النقدي المحتاط الشامل بالإهتمام والمطالعة)

أو هي إستعمال الوقت بالفكر لنيل العلم والمعرفة.

(atau adalah penggunaan waktu dengan pikiran untuk memperoleh ilmu dan pengetahuan).¹¹

والدراسة بالمفهوم الآخر هي المقال النثرى الذى يعالج موضوعها علميا معيناً بالفحص والإستقراء.¹² هي دراسة باستعمال الأوقات والأفكار لنيل المعلومات. والمراد بالدراسة هنا: البحث بشيئ معين فى الموضوع أو المسألة بطريقة معينة وبأهداف خاصة.

2. تطبيق

¹⁰ Peter Salim Yenny Salim, *Kamus Besar Indonesia Kontemporer*, Edisi I, (Jakarta: Modern English Press, 1994), hlm. 1465.

¹¹ W.J.S. Poerwadarminta, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2006), hlm. 1146.

¹² مجدى وهبه وكامل المهندس, *معجم المصطلحات العربية فى اللغة والأدب*, (بيروت: مكة لبنان, 1984), ص.

وفى هذه البحث المراد بالتطبيق هنا هو تطبيق الطريقة التركيبية فى تعليم القراءة بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومأيو برىش.
مصدر من طبق - يطبق - تطبيقا, إخضاع المسائل والقضايا لقاعدة علمية أو قانونية أو نحوها.¹³

3. الطريقة التركيبية

الطريقة جمعها طرائق: الكيفية (jalan, cara).¹⁴ طريقة (metodologi) فى لغة ينانية تشتق من: metodos (كيفية) logos (العلم).¹⁵ والطريقة هي الوسيلة التى تتبعها لتفهم التلاميذ أى درس من الدروس فى أية مادة من المواد.¹⁶ أما الطريقة التركيبية هي إحدى طرق تعليم القراءة للمبتدئين. وأساسها أن المهارة الأولى الضرورية للقراءة هي إقدار الطفل على إدراك الكلمات المفردة ونطقها الصحيح.

4. تعليم

لغة هو مصدر من علم - يعلم - تعليما على وزن فعل - يفعل - تفعيلا من ثلاثى مزيد. واصطلاحا هو عملية توفير الشروط المادية والنفسية التى تساعد التلميذ على التفاعل النشط مع عناصر البيئة فى موقف محدد.¹⁷ وفى نظر مّن (Munn) هو عبارة عن عملية تعديل فى السلوك أو الخبرة.¹⁸

5. القراءة

¹³ إبراهيم آنيس وآخرون, *المعجم الوسيط*, ج. الاول, (القاهرة: دار المعارف, 1972), ط. الثانية, ص. 55.

¹⁴ أحمد ورسون منور, *قاموس عربى - إندونيسى*, (دون مكان: 1984), ص. 91.

¹⁵ Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997), hlm. 1.

¹⁶ محمد عطية الأبريش, *روح التربية والتعليم*, (دار احياء الكتب العربية, دون مكان, 1997), ص. 267.

¹⁷ محمد مزمل البشير, محمد مالك محمد سعيد, *مدخل إلى المناهج وطرق التدريس*, (رياض: دار اللواء,

1461) ص. 65.

¹⁸ مصطفى فهمى, *فى علم النفس سيكولوجية التعلم*, (مصر: دار مصر للطباعة, بلا سنة), ص. 22.

مفهوم القراءة - إقتداء بعلماء العرب - بأنه ((تعرف)) على الرموز المطبوعة و ((فهم)) لهذه الرموز المكتوبة للجملة والفقرة والفكرة والموضوع. ويرى ان تحديد مفهوم القراءة بأنه ((تعرف)) و ((فهم)) لايفي بكل مقومات المفهوم المتطور لعملية القراءة.¹⁹

ج. أسباب اختيار الموضوع

لقد علمنا أن في كل شئ سببا وكذلك في اختيار موضوع هذا البحث هناك سبب يحمل الباحثة إلى الشروع المقصودة والغاية وهي كما يلي:
أولا: أن القراءة إحدى وسائل إستقبال اللغة فحدير بالطفل أن يتعلمها لأنه أمر ضروري لفهم رموز اللغة المكتوبة.

ثانيا: كثرة العوامل المؤثرة في نجاح عملية التربية والتعليم للقراءة للمبتدئين. منها الطريقة التعليمية, لأن الطريقة تلعب دورا هاما في علاج المادة أو الدرس لتوصيل حقائق الدرس إلى عقول التلاميذ وأذهانهم.
ثالثا: ونجد أيضا كثيرا من الأطفال الذين يتعلمون بالمدرسة أو في روضة تربية القرآن في القراءة والكتابة وغيرها مع أنهم لم يقدروا عليها ولم يفهموا ما يتعلمون من المادة الجاهزة.

د. مسألة البحث

لأن لا يخرج وينحرف هذا البحث عن الطريقة التركيبية في تعليم القراءة للصف الأول بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومأيو بربش فيما سبق فينبغى للباحثة أن تحدد المسائل. وهي كما يلي:

¹⁹ على احمد مشكور, تدريس فنون اللغة العربية , (القاهرة: دار الشواف, دون سنة), ص. 128.

1. كيف الطريقة التركيبية في تعليم القراءة للمبتدئين؟
2. كيف تطبيق الطريقة التركيبية في تعليم القراءة للصف الأول بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومأيو برش؟

هـ. الدراسة السابقة

كما عرفت الباحثة أن قد وجدت الكتب التي تبحث هذا الموضوع ومنها:
 Muhammad Ali al-Khuliy, *Model Pembelajaran Bahasa Arab*.
 يبحث فيه عن الطريقة في تعلم القراءة منها الطريقة الحرفية او الأبجدية (alphabetic method) والطريقة الصوتية (phonic method).²⁰
 عبد العزيز عبد المجيد في طرق التدريس اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها.
 شرح فيه أنواع طرق تعليم القراءة للمبتدئين وهناك طريقتان وهما الطريقة الأبجدية وطريقة البدء بالكلمة المفردة.²¹
 على أحمد مشكور, تدريس فنون اللغة العربية
 يذكر فيه طريقة تدريس القراءة للمبتدئين وهى الطريقة التركيبية والطريقة التحليلية.²²

و. أغراض البحث

- مناسبة بالمسائل السابقة فاغراض هذا البحث هي كما يلي:
1. معرفة الطريقة التركيبية في تعليم القراءة للمبتدئين.

²⁰ Muhammad Ali al-Khuliy, *Model Pembelajaran Bahasa Arab*, (Universitas Pendidikan Indonesia: PSIBA, 2002), hlm. 79.

²¹ عبد العزيز عبد المجيد, المرجع السابق, ص. 138.

²² على أحمد مشكور, المرجع السابق, ص. 150.

2. معرفة تطبيق الطريقة التركيبية في تعليم القراءة للصف الأول بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومأيو بربش.

ز. مناهج البحث

للحصول على البيانات والمعلومات في هذا البحث تستخدم الباحثة طريقتين

وهما:

1. طريقة جمع البيانات

أما الطرق التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات فهي:

أ. طريقة التوثيق

Metode dokumentasi adalah mencari data mengenai hal-hal atau variabel yang berupa catatan, transkrip, buku, surat kabar, majalah, prasasti, notulen rapat dan lain sebagainya.²³

هي البحث عن البيانات للأمور أو المتغير تكون من مذكرة، ونسخة، وكتب، وجرائد، ومجلات، ونقوش، ومذكرة المشاورة، وغيرها التي تدل على البيانات الواقعية.

وتستخدم الباحثة هذه الطريقة لنيل البيانات من الأساتيد والتلاميذ، والوسائل ونظام الادارة في المدرسة الدينية، وقامت الباحثة بعد تناول البيانات بتحليلها.

ب. طريقة المقابلة

وهي إحدى الطرق المستخدمة لجمع البيانات التي يقوم بها السؤال والجواب، مباشرة كانت أم غير مباشرة.²⁴

ج. طريقة المشاهدة

والطريقة المشاهدة أو الطريقة المراقبة هي الطريقة التي يقوم بها مشاهد موضوعات مبحوثة مباشرة كانت أم غير مباشرة.²⁵ وهذه الطريقة تستخدم

²³ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1993), hlm. 236.

²⁴ Muhammad Ali, *Strategi Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Angkasa, 1993), hlm. 64.

الباحثة في اكتساب البيانات عن حالة البيئة في المدرسة "الفلاح" الدينية
ماركادادى كالى سمور بومأيو بریش.

2. طريقة تحليل البيانات

اتجهت الباحثة في تحليل البيانات إلى التحليل النوعي, وهو التحليل الذي
يستخدم الكلمات المركبة في الجملة الموسعة.

وبعد جمع البيانات, تريد الباحثة تحليل هذه البيانات, وأما أكثر هذه
البيانات يصف صفة النوعية, فتحليل البيانات بوصفى التحليل. وتحلت
الباحثة بإعطاء الوصفى عن الحال التي تبحث في الشكل الوصفى وهو يصفى
الطريقة التركيبية في تعليم القراءة وتطبيقها للصف الأول بمدرسة "الفلاح" الدينية
ماركادادى كالى سمور بومأيو بریش. وأما الطريقة المستخدمة في تحليل البيانات
فهي الطريقة الإستقرائية.

ح. نظام البحث

يكون في هذا البحث خمسة أبواب ولكل باب فصول: الباب الأول هو مقدمة
وفيها خلفية المسألة, وبيان المصطلحات, وأسباب إختيار الموضوع, ومسائل
البحث, وأغراض البحث, ومناهج البحث, ونظام البحث.

الباب الثانى يحتوى على فصلين, الفصل الأول النظرية من طرق تعليم القراءة
للمبتدئين يشمل مفهوم طرق التعليم, وأنواع طرق تعليم القراءة, وتعليم القراءة,
ومبادئ القراءة ومنهج القراءة, وأغراض القراءة, والفصل الثانى تطبيق الطريقة
التركيبية وهو يشتمل على مفهوم الطريقة التركيبية, وأنواع الطريقة التركيبية, مزايا
وعيوب الطريقة التركيبية.

²⁵ Muhammad Ali, *Penelitian Kependidikan, Prosedur dan Strategi*, (Bandung: Angkasa, t.th.), hlm. 91.

الباب الثالث هو نتائج البحث, ويحتوى على عدة فصول, منها صورة عامة للصف الأول بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومأيو برىش, وفيه الموقع الجغرافي, وأحوال المعلمين والتلاميذ, والمباني. ومنها تطبيق الطريقة التركيبية للصف الأول بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومأيو برىش يحتوي على العملية التعليمية, وتحصيل الدرس. والعوامل المؤثرة لنجاح تعليم القراءة للصف الأول بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومأيو برىش ويحتوي على الوسائل, المعلم, تنظيم التنفيذ.

الباب الرابع هو تحليل تطبيق الطريقة التركيبية فى تعليم القراءة للصف الأول بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومأيو برىش.

الباب الخامس هو الإختتام ويشمل فيه النتائج والإقتراحات وكلمة الإختتام.

الباب الثاني

نظرية طرق تعليم القراءة للمبتدئين

أ. نظرية طرق تعليم القراءة

1. مفهوم طرق التعليم

هناك ثلاث مصطلحات يوجب معرفتها في تعليم اللغة وهى المدخل

(pendekatan), والطريقة (metode), والمنهج (teknik). شرح Edward Anthony

(1963) عن تلك المصطلحات وهى

Pendekatan adalah seperangkat asumsi berkenaan dengan hakekat bahasa dan belajar mengajar bahasa.¹

(المدخل هو: جمع الغرض أو الرأى عن حقيقة اللغة وتعلمها)

Metode adalah rencana menyeluruh penyajian bahasa secara sistematis berdasarkan pendekatan yang ditentukan.²

(والطريقة هى: خطة تعليم اللغة المنظه بالمدخل المطبق)

Teknik adalah kegiatan spesifik yang diimplementasikan dalam kelas selaras dengan metode dan pendekatan yang telah dipilih.³

(والمنهج هو نشاط خاص مطبق فى الفصل مناسب بالطريقة والمدخل

والمختار).

والتعليم هو العملية فى التدريس أو فى التعليم أو كل شئ يتعلق بالتعليم.

أو هى عملية توفير الشروط المادية والنفسية التى تساعد التلميذ على التفاعل

والنشط مع عناصر البيئة فى موقف محدد.⁴

¹ Ahmad Fuad Effendy, M. Fachruddin Djalal, Muhaibin, *Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa*, (Malang: Universitas Negeri Malang, 1992), hlm. 7.

² Ibid.

³ Ibid.

⁴ محمد مزمل البشير, محمد مالك محمد سعيد, *مدخل الى المناهج وطرق التدريس*, (رياض: دار اللواء, 1146),

التعلم هو عملية تغير سلوك التلميذ نتيجة الاستجابة لمؤثرات محددة ويحدث هذا التغير تحت الشروط الأساسية.⁵

وطرق التعليم هو كيفية عمل التعليم أو المسألة عن كيفية المناهج التي سيعطيها الأساتيد التلاميذ.

(Metode pembelajaran adalah cara-cara pelaksanaan daripada proses pengajaran atau soal bagaimana teknisnya bahan pelajaran diberikan kepada murid-murid di sekolah).⁶

وتريد الباحثة بطرق التعليم هنا الطريقة المستخدمة لتعليم القراءة للمبتدئين. وكانت الطريقة في التعليم لها دور هام لنجاح التعلم وأما مقام الطريقة في التعليم هي:

أ) الطريقة كألة التعليل

هي إحدى عناصر عملية التعليمية, تقوم الطريقة في دور هام كما عناصر التعليمية الأخرى. كثير المعلم يستخدم الطريقة الواحدة لأنهم عارفون أن كل الطريقة لها الإيجابية والسلبية أو المزايا والعيوب. إستخدام الطريقة الواحدة يجعل الطلاب ملال, نقص الهمة في إشتراك, عملية التعليمية إذا لاتفيد الطريقة كألة التعليل.

لذلك معروف بأن إستخدام الطريقة المناسبة والمتنوعة سيكون ألة التعليل في عملية التعليمية في المدرسة.⁷

ب) الطريقة كاستراتيجية التعليم

⁵ نفس المرجع.

⁶ B. Suryo Subroto, *Proses Belajar Mengajar di Sekolah*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1997, hlm. 148.

⁷ Syaiful Bahri Djamarah, Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1996), hlm. 82-83.

لم يكن كل الطلاب مجتهدين في التعلم بوقت طويل وكذلك فكرتهم متنوعة في إستلام المواد الدراسة, بعضهم سريع وبعضهم بطيء. لذلك يحتاج إلى الطريقة التعليمية الموافقة. عند Roestiyah N.K (1989: 1) أن كل الأساتيد لابد لهم الاستراتيجية لأن يكون للطلاب كفاية في تعلمهم. وإحدى الاستراتيجية هي طريقة التعليم, لأنها آلة لتحصيل الهدف وما يرجو به التعليم.⁸

2. أنواع طرق تعليم القراءة

هناك طريقتان في تعليم القراءة هما طريقة تعليم القراءة للمبتدئين وطريقة تعليم القراءة لغير المبتدئين.

وحددت الباحثة هنا بحث طريقة تعليم القراءة للمبتدئين.

أ) طرق تعليم القراءة للمبتدئين

أما طرق تعليم القراءة للمبتدئين فعديدة, وقد خضعت لكثير من التجارب في اللغة الأجنبية وفي اللغة العربية أيضا.

ب) أنواع طرق تعليم القراءة للمبتدئين

تنقسم طرق تعليم القراءة للمبتدئين إلى طريقتين وهما الطريقة التركيبية والطريقة التحليلية.

الاول: الطريقة التركيبية

وهي طريقة تبدأ بتعليم الجزئيات, كالبدء بتعليم الحروف الهجائية بأسمائها, أو بأصواتها. ثم تنتقل بعد ذلك إلى تعليم المقاطع والكلمات والجمل التي تتألف بها. أى أن هذه الطريقة تبدأ من أصغر وحدات

⁸ Ibid., hlm. 84.

ممكنة وتنتقل إلى الوحدات الأكبر. فإن هذه الطريقة لا تركز في البدء على المعنى.⁹

الثاني : الطريقة التحليلية

وهي طريقة تبدأ بتعليم وحدات يمكن تجزئتها إلى أجزاء أو عناصر أصغر. ولما كانت هذه الطريقة تبدأ بالكليات، ثم بعد ذلك تحليلها إلى أجزائها ثم تعيد تركيبها. ولما كانت هذه الكلمات ذات معنى. فإن هذه الطريقة تركز على المعنى منذ البداية.¹⁰ وقيل أن الطريقة التحليلية تبدأ بتحليل اللغة إلى أصوات وتدريب الدارس على نطقها دون معرفة ماتدل عليه هذه الأصوات. ثم تندرج من نطق الأصوات إلى نطق المقاطع فالكلمات فالعبارات فالجمل.¹¹

3. تعليم القراءة

تعلم الطفل القراءة ضروري لفهم رموز اللغة المكتوبة. والقراءة إحدى وسيلتي إستقبال اللغة والثانية هي الإستماع. والمرحلة الأولى من تعلم القراءة ذات أهمية كبرى في حياة الطفل ففيها تتكون العادات الأساسية للقراءة. ويتكون ميل الطفل إليها أو عنها. والعادات السيئة إن تكونت في هذه المرحلة تلازم الطفل بعد ذلك طيلة حياته.¹²

⁹ على أحمد مشكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (الناشر: دار الشواف، دون سنة)، ص.150.

¹⁰ نفس المرجع، ص. 151.

¹¹ صماد إبراهيم، *الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها*، (القاهرة:

دار الفكر العربي، 1987)، ص. 236.

¹² عبد العزيز عبد المجيد، *في طرق التدريس اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها اناحية التحصيل*، ج.

الأول، (مصر: دار المعارف، دون سنة)، ص. 151.

تطور الطفل لا يقع في الجسم فحسب ولكن مع ذلك يقع في الروح أو السجّية وفي الفكرة. لانطلب معه في الفعل قبل أن يبلغ في ناضجة فكرته الذي يمكنه من ذلك الفعل. وكذلك في فصل القراءة, ينبغي المساعدة من غيره في نيل النجاح لذلك الفصل خاصة, وأى الفعل يساعده في إستعداد القراءة ؟ البدء بتقريبه لقراءة المقروء مهلا حتى أن لا يئس إن لم يكن مستعدا. يقرأ له القصائص حتى أن يحصل سرورا عند ما كان مستطيعا في القراءة ويجوز أيضا أن تعلّم بإفتاح الكتب من يسارها إلى يمينها ومن ورقة واحدة إلى ورقة أخرى.¹³

لكل مرحلة من مراحل التعليم مهارات خاصة ينبغي أن تعالج في دروس القراءة وإهمال تعليم هذه المهارات في الوقت المناسبة يؤدي إلى نفع تعلم القراءة فيما سيأتي من مراحل.¹⁴

4. مبادئ القراءة

تقدم المدرس بعض المبادئ المفيدة في تعليم القراءة للمبتدئين والمتقدمين وقد يكون لها أثر صالح في تكوين عادات القراءة السليمة عندهم وفي إقبالهم عليها, وها هي هذه المبادئ:

- 1) يجب أن تكون مادة القراءة ألتى يبدأها الطفل سارة وممتعة.
- 2) متى بدأ الطفل في تعلم القراءة وجب ألا يسمح له بالفشل فيها.
- 3) يجب أن يكون تعليم القراءة بحيث ينمى في الطفل الميل إلى القراءة والرغبة فيها.
- 4) يجب أن يكون واضحا أمام الطفل الغرض من قراءته قطعة بذاتها.
- 5) يجب أن تشجع طرق تعليم القراءة روح الابتكار والفردية عند الطفل.

¹³ Imaduddin Ismail, *Pengembangan Kemampuan Belajar Pada Anak-anak*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1980), hlm. 20.

¹⁴ محمود كامل الناقية, فتحي على يونس, رشدى أحمد طعيمة, *تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته للجزء الأول*, (دون المكان, 1998) ص. 279.

6) يجب أن تكون طرق تعليم القراءة عادة إستقلال التلميذ وإعتماده على نفسه.

7) يجب أن يعلم الطفل درجة تقدمه في القراءة.

8) يجب أن تكون مادة المطالعة وفيرة.

9) يجب أن تكون طرق تعليم القراءة عند التلميذ قدرات أخرى غير القدرة على فهم معنى المقروء.¹⁵

5. منهج القراءة

يراد بالمنهج هنا ما يشمل القراءة منذ دخول التلميذ للمدرسة الأولى إلى نهاية المرحلة الثانوية.

إن وضع المنهج عادة حاجة الطفل الجسمية والاجتماعية والنفسية عامة. ويرى علماء التربية أن يشمل منهج القراءة خمسة أنواع على الأقل من الكتب الضرورية للتلميذ والمدرس هي: كتب المطالعة الأساسية، كتب الأسئلة والتمرينات، كتب المطالعة الإضافية، كتب المواد، مرشد المعلم.¹⁶

أ) كتب المطالعة الأساسية

وهذه هي ألتى يطالعها التلاميذ عادة في الفصل وتحت إشراف المدرس المباشر، وهي العمود الفقري لمادة المطالعة - أو القراءة - في المدرسة. وفيها يتعلم التلميذ أنواع المهارات والقدرات الضرورية للقراءة، كإدراك الكلمات بمجرد النظرة إليها، وفهم معاني الكلمات الجديدة، وفهم المعنى العام الصريح، وفهم المعنى الضمني، ومعرفة الغرض الذى يرمى إليه الكاتب، ونقد المقروء، إلخ.

ب) كتب الأسئلة والتمرينات

¹⁵ عبد العزيز عبد الجبار، نفس المرجع، ص. 151-159.

¹⁶ المرجع السابق، ص. 165.

ومنهج المطالعة الكامل يجب أن يحتوى على كتاب من هذا النوع يقابل كل كتاب للقراءة الأساسية. ويستعمل التلاميذ هذا الكتاب بعد القراءة تحت إشراف المدرس تحريريا أو شفهيًا.

(ج) كتب المطالعة الإضافية

عرفنا أن كتب المطالعة الأساسية وضعت لتدريب التلاميذ على أنواع من المهارات والقدرات الضرورية للقراءة الجديدة، كإدراك الكلمات، وفهم معناها، وفيهم معنى بعض التراكيب. وهذا النوع من الكتب يستعمل ببطء تحت إشراف المدرس المتواصل. فهو أشبه بالدراسة اللغوية والمعنوية منه بالقراءة السريعة الواسعة.

(د) كتب المواد المدرسية

لكل مادة من المواد المدرسية كالجغرافيا والتاريخ والعلوم والرياضة والزراعة كتاب مقرر يتمشى مع منهج هذه المادة. هذا النوع من الكتب لم نعن به في مصر أو غيرها من البلاد العربية، ومنهج المطالعة الجيد الكامل يجب ألا يهمله.

(هـ) مرشد المعلم

لايستطيع كتاب المطالعة الأساسية وحده. أو مع غيره من الكتب السابقة، تحقيق كل الأهداف التي ترمى إليها القراءة، ولا تكوين المهارات والقدرات الضرورية للقراءة الجيدة. ذلك لأنه لابد من المدرس الذي يشرف على استعمال الكتب. وتحدد الهدف المباشر لكل درس من دروس المطالعة، ويعمل مع التلميذ على تحقيق.¹⁷

¹⁷ المرجع السابق، ص. 165-174.

6. أغراض القراءة

يقسم العلماء الغاية أو الأغراض من القراءة إلى ضربين، أحدهما القراءة لتحصيل المعارف (Acquiring information) والآخر القراءة للمتعة والسرور (obaining pleasure).¹⁸ ويمكن تلخيص الأهداف التي ترمي إليها القراءة بضربيهما وفي جميع صورها فيما يأتي:

- 1) أنها توسع دائرة معارف القارئ وتزوده بأنواع من الخبرات والحقائق التي تتصل بنفسه وبالعالم الذي يعيش فيه.
- 2) أنها تخلق في الخبرات الشخصية معاني جديدة، وتهدب منها وتزيد من صلة الفرد بها وتقديره إياها.
- 3) أنها وسيلة من وسائل التهذيب وتكوين الخلق بطريقة غير مباشرة.
- 4) أن دنيا الحياة الواقعية محدودة مقيدة بالواقع.
- 5) أنها تعرف المرء حقيقة نفسه، وتحدد قدرته بالنسبة لغيره من الأفراد.
- 6) أنها وسيلة من وسائل التنفيس عن القارئ.
- 7) أنها وسيلة من وسائل التفاهم العالمي.
- 8) أنها تساعد على تهذيب ذوق الجمال عند القارئ.
- 9) أن القراءة الواسعة تكوّن عند القارئ روح النقد والتقدير لقيمة ما يقرأ.
- 10) أن القراءة الواسعة تساعد على رقى مستوى التعبير الشفهي أو التحريري.
- 11) أن القراءة الكثيرة السليمة تساعد على السرعة في القراءة.¹⁹

ب. تطبيق الطريقة التركيبية

1. مفهوم الطريقة التركيبية

¹⁸ المرجع السابق، ص. 133.

¹⁹ المرجع السابق، ص. 134-137.

التركيبية في لغة إندونيسي بمعنى "sintetik (perpaduan)", تركيبية: "struktural".²⁰

وهي تنقسم على عملية التعلم المنظمة لمساعدة الطلاب في نيل الهدف من التعلم الذي قد يكونه وعبره الأساتيد. وأما كيفية تعليمية وهي تبدأ بتعليم الجزئيات كالبدء بتعليم الحروف الهجائية بأسمائها، أو بأصواتها، ثم تنتقل بعد ذلك إلى تعليم المقاطع والكلمات والجمل التي تتألف منها أي أن هذه الطريقة تبدأ من أصغر وحدات ممكنة وتنتقل إلى الوحدات الكبرى.

ولما كانت الجزئيات لا معنى لها بذاتها فإن هذه الطريقة لا تركز في البدء على المعنى.²¹

2. أنواع الطريقة التركيبية

هناك طريقتان تندرجان تحت ما يسمى بالطريقة التركيبية، هما:

أ. الطريقة الهجائية (Alphabetik method)

ويطلق على هذه الطريقة هي الطريقة الأبجدية (الحرفية) وهي تقوم على تعليم الطفل الحروف الهجائية بأسمائها بالترتيب (الف-باء-تاء-ثاء-جيم... إلى ياء).²² فإذا تعلم الطفل حروف الهجاء بأسمائها وصورها، بدأ في ضم حرفين منفصلين لتألف منهما كلمة، فالألف تضم إلى الميم مثلاً لتكوين كلمة (أم)، ثم ينتقل الطفل إلى ضم ثلاثة حروف منفصلة لتكوين كلمة مثل (وَزَنَ) مثلاً، وهكذا يؤلف كلمات أطول، فأطول، ومن الكلمات تتكون جمل قصيرة، فطويلة.

²⁰ أتأبك على أحمد زهدى محضر، قاموس "كرابيك" العصري عربي إندونيسي، (يكياكرتا: مولتي كريا كرفك،

1999)، ص. 465.

²¹ على أحمد مشكور، نفس المرجع، ص. 150.

²² المرجع السابق، ص. 151.

وكان المعلم يعلم الأطفال طريقة نطق هذه الحروف مفتوحة ومكسورة ومضمومة. فيعلمهم - مثلاً - الباء مع الفتحة, ثم مع الكسرة, ثم مع الضمة, ثم يعلمهم الشدة, والسكون وحروف المد, والتنوين, وأل الشمسية والقمرية إلخ.

أوبها يتعلم المبتدئ أسماء جميع الحروف أولاً, ثم الحروف وحركاتها كالفتحة, والكسرة, والضمة, والفتحتين, والكسرتين ... إلخ فحروف العلة. وهكذا يتعلم المبتدئ صوراً مختلفة من رسم الحروف ونطقها ثم ينتقل إلى تكوين مقاطع أو كلمات يتدرب على نطقها وبعد ذلك ينتقل إلى الجمل.²³

ب. الطريقة الصوتية (phonic method)

تبدأ هذه الطريقة بتعليم الطفل أصوات الحروف بدلاً من أسمائها بحيث ينطق بحروف الكلمة أولاً على أفراد مثل (ز - و - ع) ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف دفعة واحدة وهو يتدرج في ذلك. فبعد أن يندب الطفل على أصوات الحروف الهجائية ويجيد نطقها مضبوطة فتحاً وضماً وكسراً.²⁴ وهي أيضاً طريقة نطق أصوات الحروف ألتى تكون الكلمة الواحدة فيتعلم المبتدئ كلمة "ولد" مثلاً بقوله و, ل, ذ (وَلَدٌ) وفي هذه الطريقة والتي قبلها يتعلم الطفل نطق الكلمة بواسطة تعلمه أسماء حروفها أو أصواتها.²⁵ وهذه الطريقة تتفق مع الطريقة الهجائية في الأساس وهو البدء بالجزء. وتخالفها في أن الطريقة الهجائية تعنى بتعليم أسماء الحروف, أما الطريقة الصوتية فتزى أن تعليم أسماء الحروف يعوق الطفل في عملية تركيب الكلمة والنطق بها.

²³ عبد العزيز عبد المجيد, المرجع السابق, ص. 138.

²⁴ المرجع السابق, ص. 152.

²⁵ المرجع السابق, ص. 139.

3. مزايا الطريقة التركيبية

وللطريقة التركيبية مجموعة من المزايا أهمها ما يلي:

- أ. أنها لا تكلف المبتدئ مشقة كبيرة لبساطتها.
- ب. أنها تتفق مع المنطق, حيث يحدث التدرج والانتقال من الجزء إلى الكل ومن الحروف إلى الكلمات, ثم إلى الجمل.
- ج. إنه متى أتقن الطفل تعلم الحروف وأصواتها فإنه يستطيع ان يتعرف على جميع الكلمة لأنها تتألف من هذه الحروف.

4. عيوب الطريقة التركيبية

وللطريقة التركيبية عيوب, منها:

- أ. أن أسماء الحروف الهجائية لا تعنى شيئاً بالنسبة للطفل ولا ترتبط بأشياء لها معنى لديه إرتباط طبعياً.
- ب. لا يستطيع الطفل تعلم القراءة بمجرد نطق أسماء حروف الكلمة إذ ينبغي أن يتوصل بطريقة ما إلى نطق الكلمة ككل.
- ج. الاطفال الذين يتعلمون بالطريقة الهجائية, قد يجيدون النطق بالكلمات لأنهم تعودوا أن يفحصوا بدقة عناصر الكلمة, ولكنهم لا يهتمون بمعنى المقروء اهتماماً كافياً.
- د. إن نطق التلاميذ الذين يتعلمون بالطريقة التركيبية (هجائية كانت أو صوتية) مفكك ومجزأ.
- هـ. أن الطريقة التركيبية تركز على إكتساب المهارات الآلية كأداة لتعليم التلميذ القراءة, وليس فيها ما يرتبط ينموه ككل.²⁶

²⁶ المرجع السابق, ص. 153.

5. مزايا الطريقة الهجائية

- أ. أنها وسيلة سهلة في التعليم لأن عدد الحروف محدودة ورسمها بسيط وأصواتها ثابتة.
- ب. تتدرج بالمعلم تدرجا ميسورا من الحروف إلى الكلمات ثم إلى الجمل.

6. عيوب الطريقة الهجائية

- أ. إن هذه الطريقة تؤدي إلى إضاعة أوقات الأطفال لأن لا يتمكنون من حفظها إلا بصعوبة نظيمة. وعندها يشتغلون بحفظ حروف جديدة ينسون ماكانوا قد تعلموه قبلا.
- ب. قد تكون وسيلة سهلة على المعلم ولكنها ليست وسيلة سهلة بالنسبة للطفل فهي رموز مجردة لا معنى لها عند من يتعلم القراءة مبتدئا.

7. مزايا الطريقة الصوتية

- أ. يتمكن عن طريقها الأطفال من إجادة القراءة بسرعة
- ب. تتعاون في هذه الطريقة للأذن والعين واليد لإتمام عملية التعلم

8. عيوب الطريقة الصوتية

- أ. يركز المتعلم في هذه الطريقة على تعرف أشكال الحروف ونطقها دون إهتمام بالمعنى.
- ب. تفتقر إلى عنصر التشويق لإهمالها حاجات المتعلم ورغباته.

الباب الثالث

نتائج البحث

أ. صورة عامة لمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومى أيو بريش

1. الموقع الجغرافى

أسست مدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومى أيو بريش سنة 1979. وهى من مراحل غير المشهورة بالمدارس الدينية فى بومى أيو بريش لأنها المدرسة الصغيرة ولم يتطور بتطور الزمان. وأسست فى القرية الصغيرة أيضا. حتى الآن هناك تبادل مدير المدرسة لتلك المدرسة، منهم أستاذ شمالوى وأستاذ شريف الدين واليوم أستاذ الدكتور اندوس عبد الحليم.

والأغراض العامة لهذه المدرسة ما يلى:

أ) إيجاد المدرسة كمركز للإمتياز الذى يتمكن من استعداد طاقة بشرية وتنميتها فى مجال الإيمان والتقوى.

ب) إيجاد التربية المتوجه من حيث الأخلاق والسلوك.

ج) ترقية التلاميذ بمعرفة علوم الدين الإسلامى ليكونوا مستعدين بمعاشيهم بالمجتمع ومتحلقين بالأخلاق الكريمة.¹

2. أحول المعلمين

من المعلوم أن المعلم له دور هام فى عملية التعليم والتعلم ولذلك يحتاج الى المعلم المؤهل فى عملية التعليم والتعلم لوصول إلى أهداف التعليم. وعدد المعلمين الذين يخدمون فى مدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومى أيو بريش هم 6 جملة.

¹ Wawancara dengan kepala madrasah, Ustadz Abdul Halim pada tanggal 4 Januari 2008 di Madrasah Diniyah al-Falah Margadadi Kalisumur Bumiayu Brebes.

نمرة	أسماء المعلمين	الوظائف	البيان
1.	أستاذ عبد الحليم	رئيس المدرسة والمعلم	-
2.	أستاذ شمالوى	المعلم	-
3.	أستاذة عائدة	المعلم	-
4.	أستاذة مشاركة	المعلم	-
5.	أستاذ أحمد مشكور	المعلم	-
6.	أستاذ عبد الغفار	المعلم	-

3. أحوال التلاميذ

ينقسم التلاميذ في مدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومى
أيو برىش إلى ست فصول ومن الفصل الأول إلى الفصل السادس. وعددهم
ما تلى.

نمرة	الفصل	العدد	البيان
1.	الأول	17	-
2.	الثاني	11	-
3.	الثالث	15	-
4.	الرابع	11	-
5.	الخامس	14	-
6.	السادس	13	-
	مجموعة	81	

وعدد التلاميذ للصف الاول هم 17 تلميذا, وثلاثة منهم يقومون في
الفصل الثانى من المدرسة الابتدائية وستت يقومون في الفصل الاول والباقي

منهم لم يذحلون في المدرسة الابتدائية. فأكثر منهم لم يقوموا بالدرس في المدرسة الابتدائية.

4. المواد الدراسية

وأما المواد الدراسية الموجودة بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومى أبو بربش فهى توحيد، وتجويد، وفقه، وتفسير، والقرآن والحديث، وعقيدة وأخلاق، وخط، وإملاء، واللغة العربية، وتمرين.

الجدول لتعلم الفصل الأول

اليوم	المادة	المعلم
السبت	فقه	أستاذة مشارفة
الأحد	تمرين	أستاذة مشارفة
	توحيد	أستاذة مشارفة
	اخلاق	أستاذة مشارفة
	خط	أستاذة مشارفة
الاثنين	إملاء	أستاذة مشارفة
	تجويد	أستاذة مشارفة
	تفسير	أستاذة مشارفة
الثلاثاء	لغة العربية	أستاذ عبد الغفار
	الحديث	أستاذ عبد الغفار
	علوم القرآن	أستاذة مشارفة
الأربعاء		
الخميس		

وتعلم الأطفال اللغة العربية كل يوم الأربعاء وساعة الدرس 90 دقيقة يبدأ من الساعة الثانية حتى الساعة الثالثة والنصف.²

5. مباني المدرسة

المباني الموجودة بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومى أيو بريش هيغرفة المعلمين وغرفة التلاميذ أو الفصل والساحة.

الجملة	الأسماء	التمرة
1	غرفة المدرسين	1.
6	غرفة الدراسة	2.
1	الساحة	3.
8	مجموعة	

ب. تطبيق الطريقة التركيبية بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومى أيو بريش

الأسس والتأسيس التي حصلت بها الباحثة من مدير مدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومى أيو بريش (الدكتوراندوس عبد الحليم) وأستاذ اللغة العربية من الصف الأول (الأستاذة مشاركة) والتلاميذ وجمع التوثيق من مشاهدة الباحثة بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومى أيو بريش، وتحصل الباحثة على البيانات عن تطبيق الطريقة التركيبية في تعليم القرآن بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومى أيو بريش ما يلي:

² Wawancara dengan Musyarofah selaku guru kelas 1 Madrasah Diniyah "Alfalah" Kalisumur Bumiayu Brebes pada hari Sabtu tanggal 12 Januari 2008 di Kantor MD Margadadi Kalisumur Bumiayu Brebes.

1. العملية التعليمية

كان تطبيق الطريقة التركيبية في تعليم القراءة للصف الأول بمدرسة الدينية "الفلاح" مند بداية بناء المدرسة وهناك الكتاب المستخدم في تعليم اللغة العربية هي كتاب اللغة العربية للصف الأول للمدرسة الدينية الأولية للإدارية الدينية. (أ) الطريقة التعليمية

الطرق التعليمية المستخدمة في مدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومى أيو بریش هي طريقة القراءة, وطريقة المحافظة, وطريقة الكتابة وتجمع هذه الطرق في تعليم القراءة من مادة اللغة العربية لدى التلاميذ.

(ب) الإبداع

هناك الإبداع في العملية التعليمية لتعليم القراءة للصف الأول بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومى أيو بریش منها القراءة والكتابة والمحافظة والتمرينات والسؤال والجواب. وهذه كلها لتكوين إبداع التلاميذ, ولقراءة المادة المدروسة جهريا وصامتا.

(ج) خبرة التعلم

خبرة التعلم بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومى أيو بریش هي الخبرة المباشرة يعنى الخبرة في القراءة والكتابة والمحافظة وعمل الوظيفة.

(د) استراتيجيات التعلم

(1) إبتدأ المعلم درسا بالسلام والافتتاح

(2) إجابة التلاميذ من السلام

- (3) يستعد المعلم تلاميذه لبداية المادة
 - (4) يكتب المعلم المادة في السبورة
 - (5) يأمر المعلم التلاميذ بكتابة المادة
 - (6) يقرأ المعلم المادة جهريا
 - (7) يأمر المعلم التلاميذ بالقراءة صامتا و جهريا, ووظيفة القراءة الجهرية للتلاميذ لممارسة ألسنتهم.
 - (8) يشرح المعلم التلاميذ عن المادة المكتوبة
 - (9) يترجم المعلم القراءة إلى اللغة الاندونسي لسانا
 - (10) يكتب التلاميذ الترجمة من القراءة في الدفاتير
 - (11) يأمر المعلم التلاميذ بحفظ المكتوب والمقروء
 - (12) يختتم المعلم الدرس بالسلام والإختتام
 - (13) إجابة التلاميذ من السلام.
- هـ) مبادئ التطور في العملية التعليمية
- 1) المركز الى المعلم, المراد هنا إذا وجد التلاميذ الصعوبات والمشكلات في تعلم القراءة فيسئالون المعلم مباشرة.
 - 2) التعلم طول الحياة يشجع المعلم تلاميذه للتعلم طول حياتهم, لأن طلب العلم والتعلم ليس في مكان وزمان معيد.

2. لمحة عن تعليم القراءة بالطريقة التركيبية للصف الأول لمدرسة "الفلاح"

الدينية ماركادادى كالى سمور بومى أيو برىش

في الأسبوع الأول يتعلم التلاميذ حروف الهجائية بأسمائها مع معرفة حركاتها بإرشاد المدرس. مثلا (الف-باء-تاء-ثاء-... الغ) تعلم التلاميذ أسماء

الحرف الهجائية بالترتيب ثم تعلم الحركات كالفتحة والكسرة والضمة والفتحتين والكسرتين وغير ذلك. فصارا (أ - ب - ت - ث - ... الغ) يكتب المعلم جميع حروف الهجائية بالترتيب في السبورة. وأما كيفية التعليم فهي:

يأمر المعلم التلاميذ بكتابة المكتوبة

يقرأ المعلم الكتابة جهريا أمام التلاميذ

يأمر المعلم التلاميذ بقراءة الكتابة جماعة

يأمر المعلم التلاميذ بقراءة الكتابة منفردا

يأمر المعلم التلاميذ بحفظ الكتابة منفردا

يأمر المعلم التلاميذ بإلقاء المحافضة أمام الفصل

ثم يستمر المعلم بعد ذلك إلى المادة التالية. يتعلم التلاميذ في الأسبوع الثانى المقاطع من الكلمات بعد أن يعرفوا الحروف الهجائية بأسمائها وحركاتها. ولكن يأمر المعلم التلاميذ بتكرار المادة الماضية قبل إبداء الدرس يعنى يأمر التلاميذ بذكر الحروف الهجائية بأسمائها ويأمر أحدا أو ثانيا منهم بذكر المادة منفردا. ثم بعد ذلك يستمر إلى الدرس التالى.

يبدأ المعلم الدرس بكتابة الأمثلات من مقاطع الكلمات التى تتألف من

الحروف الهجائية. مثلا: أ - ب = أَب

أ - م = أَم

أ - ن = أُن = أَنْتَ

أ - ن = نِ = أَنْتِ

د - ه = دَهَب

ك - ت - ب = كَتَبَ

وأما الكيفية التعليمية فهي:

- يكتب المعلم الدرس في السبورة
 - يأمر المعلم التلاميذ بكتابة المكتوبة
 - يقرأ المعلم الدرس أمام التلاميذ
 - يأمر المعلم التلاميذ بقراءة الدرس جماعة
 - يأمر المعلم التلاميذ بقراءة الدرس منفردا.
- وفي الأسبوع الثالث يعطى المعلم التلاميذ السؤال عن المادة للأسبوع القديم. (1) يأمر المعلم التلاميذ بكتابة الحروف الهجائية في السورة. (2) يأمر المعلم التلاميذ بذكر جميع الحروف الهجائية ترتيبا.
- ثم ينتقل المعلم إلى شرح المعنى من المادة المكتوبة بعد أن يأمر التلاميذ بقراءة الدرس.

مثلا: أب = bapak أنت = kamu (laki-laki) ذهب = pergi
 أم = ibu أنت = kamu (perempuan) كتب = menulis

الكيفية التعليمية : يكتب المعلم الدرس في السبورة

يأمر المعلم التلاميذ بكتابة الدرس

يقرأ المعلم الدرس

يشرح المعلم الدرس

يأمر المعلم التلاميذ بقراءة الدرس جماعة

يأمر المعلم التلاميذ بقراءة الدرس منفردا

ويعلم المعلم الأساتيد في الأسبوع الثالث قراءة كل المادة القديمة يعنى قراءة الحروف الهجائية بأسمائها وأصواتها وأيضا قراءة مقاطع الكلمات التى تتألف من تلك الحروف الهجائية.³ وذلك العمل يغرّض ليعودهم فى القراءة ولتيسير ألسنتهم فى القراءة.

³ Observasi pembelajaran qiroah oleh ustadzah Musyarofah, pada tanggal 16 Januari 2008 di kelas I MD Alfalah Margadadi Kalisumur Bumiayu Brebes.

ثم بعد ذلك يعلم مقاطع الكلمات الأخرى لتكثير مفرداتهم.

مثالاً: مدرسة = sekolah كُرْسِيٌّ = kursi

قَرَأَ = membaca مَكْتَبٌ = meja

كَتَبَ = menulis سَبُّورَةٌ = papan tulis

يعلم المعلم المفردات الموجودة في حولهم لأن يعلموا أسماء حولهم بأسماء العربية.

ويتعلم التلاميذ الكلمات أو الجمل في الأسبوع الرابعة. يعلم المعلم الكلمات أو الجملة المأخوذة من كتاب اللغة العربية. مثال:
القراءة:

الدرس الأول

تعارف

مَنْ أَنْتَ؟

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَخِي مَنْ أَنْتَ؟ أَنَا أَحْمَدُ
أَهْلًا وَسَهْلًا. أَهْلًا بِكَ، وَمَنْ أَنْتَ؟ أَنَا إِبْرَاهِيمُ
وَمَنْ أَنْتَ يَا أَخِي؟ أَنَا مَرْيَمُ، أَهْلًا وَسَهْلًا
أَهْلًا بِكَ، أُخْتِي.⁴

وأما الكيفية التعليمية فهي:

- يكتب المعلم المادة في السبورة
- يأمر المعلم التلاميذ بكتابة المادة

⁴ Diambil dari buku Bahasa Arab untuk kelas I Madrasah Diniyah Awaliyah, Departemen Agama RI, tahun 2004, hlm. 9.

- يقرأ المعلم المادة جهريا
 - يكرر المعلم قراءة المادة جهريا
 - يأمر المعلم التلاميذ بقراءة المادة جماعة
 - يأمر المعلم التلاميذ بقراءة المادة منفردا
 - يشرح المعلم المادة
 - يترجم المعلم المعنى إلى اللغة الإندونيسية
 - يكتب المعلم المعنى في السبورة
 - يأمر المعلم التلاميذ بكتابة المعنى.
- وفي الأسبوع الخامس يعطى المعلم التلاميذ التمرينات, يأمرهم لأن يجيبوا السؤال, ووذلك ليذكرهم عما قد ماض من المادة التى قد شرحهم المعلم.
- والسؤال مايلى:

1) أدا برافا حرف هجائية؟

2) توليس كان حرف هجائية لع كاف دعان حركاةبا!

3) ج - ل - س, م - ح - م - د

غانديع كان كلمة دى أتاس دعان بنار!

4) ترجمه كان كدالام بهاسا عرب:

Bapak (أ)	Masjid (د)
Ibu (ب)	Buku (هـ)
Sekolah (ت)	Meja (و)

يأمر المعلم التلاميذ ليجمعوا إجاباتهم بعد إنتهى الوقت, ثم يبحث المعلم بعد ذلك فى السؤال أمام التلاميذ قبل إعطاء النتيجة لهم. وفى الأسبوع السادسة وبعده يستمر المعلم الدرس بإستخدام كتاب اللغة العربية.

3. نتائج الدرس لتعليم القراءة فى الطريقة التركيبية

بناء على ماجةة الباحثة من البيانات إن درجات الطريقة التركيبية فى تعليم القراءة فى المرحلة الأولى بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومى أيو بریش هى كما ىلى:

عدد التلاميذ 17 (سبعة عشر) تلميذا, وقيمتة متنوعة بين 40-80.

نتيجة الإختبارفى الفصل الأول فى مدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومى أيو بریش:

الدرجة	رقم التلاميذ
70	1.
60	2.
70	3.
40	4.
50	5.
60	6.
60	7.
80	8.
40	9.
60	10.
60	11.
80	12.
70	13.
60	14.
50	

		15.	
		16.	
		17.	
ممتاز	جيد	مقبول	راسب
2	4	7	4

الإيضاح :

$$59 - 1 = \text{راسب}$$

$$69 - 60 = \text{مقبول}$$

$$79 - 70 = \text{جيد}$$

$$100 - 80 = \text{ممتاز}$$

ج. العوامل المؤثرة لنجاح التعلم بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور

بومى أيو بريش

1. الوسائل

هناك غرفة التعلم أو الفصل المناسب بعدد التلاميذ وغرفة الإدارة والكتب.⁵ وأما الوسائل التعليمية المستخدمة منها البسورة، والطباشير، والممسحة، والمسطرة.

2. المعلم

الشروط للمعلم وهى ذو خبرة تربوية، أن يكون متخصصا فى اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى.⁶

⁵ المشاهدة والسؤال والجواب بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومى أيو بريش الدكتوراندوس عبد الحليم، يوم الإثنين، 20 يناير، 2008.

⁶ على الحديدى، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكتب العربى، بدون التاريخ)، ص. 119-

إن عدد المعلم بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومأيو بریش ستة معلما وهم متخرجون فى المعهد السلفى وواحد منهم يعنى المدير أستاذ عبد الحليم متخرج فى المعهد والجامعة. ذلك يدل على أن فيهم شروطا تحتاج إليها المعلم وهم يعلمون اللغة العربية مع أن عندهم خبرة ومهارة فى تلك اللغة وكانوا شيخا كبيرا سنهم وقد نكحوا كلهم.

3. تنظيم التنفيذ

تقسيم الوظيفة الجيدة وتنظيم الأوقات المنشقة فى عملية تلك الوظيفة من عوامل كبرى لتأثير نجاح تعليم اللغة.⁷

وتقرر الجدول بالمدرسة إن وقت الدخول فى الفصل فى الساعة الثانية ويبدأ الدرس فى الساعة الثانية والربع لأن المعلم يحتاج الى الوقت فى إستعداد التلاميذ لأن يهتموا بالدرس الذى سيلقيه المعلم التلاميذ إهتماما جديدا. وقد يحضر واحد منهم أكثر من الجدول المقرر.

إن تنظيم التنفيذ بمدرسة "الفلاح" الدينية لم يتفد تنفيذا جديدا, تقرر الجدول بالمدرسة إن وقت الدخول فى الفصل فى الساعة الثانية تماما ولكن يدخل التلاميذ فى الفصل ويبدأ المادة فى الساعة الثانية والنصف, ولم يزل التلاميذ متأخرين فى الحضور.

⁷ Ahmad Chotib, *Pdoman Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam IAIN*, (Jakarta: Departemen Agama RI, 1976), hlm. 207.

الباب الرابع

تحليل تطبيق الطريقة التركيبية فى تعليم القراءة بمدرسة "الفلاح" الدينية

ماركادادى كالمسمور بومأيو برىش

وبعد جمع البيانات, تريد الباحثة أن تحللها. وأما أكثر هذه البيانات يصف بصفة نوعية فتحليل البيانات بوصف التحليل. وهو يصف الطريقة التركيبية فى تعليم القراءة وتطبيقها بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالمسمور بومأيو برىش, ثم تحللها بالمقارنة بالطريقة التركيبية المثالية.

ومن ثم, فى هذا الباب تحلل الباحثة كيفية الطريقة التركيبية فى تعليم القراءة وتطبيقها بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالمسمور بومأيو برىش, وتستفيد الباحثة من هذا الباب.

أ. تطبيق الطريقة التركيبية بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالمسمور بومأيو برىش

كان تطبيق الطريقة التركيبية بمدرسة "الفلاح" الدينية فى الفصل الأول . كما عرفت الباحثة أن الطريقة التركيبية هي الطريقة التى تبدأ بتعليم الجزئيات كالبدء بتعليم الحروف الهجائية بأسمائها أو بأصواتها, ثم تنتقل بعد ذلك إلى تعليم المقاطع والكلمات والجمل التى تتألف منها أى أن هذه الطريقة تبدأ من أصغر وحدات وتنتقل إلى الوحدات الكبرى.

طبق المعلم هذه الطريقة للصف الأول لأن التلاميذ من المبتدئين, وكما شرح فى الباب الثالث أن بعضهم لم يتعلموا فى المدرسة الابتدائية ولم يعرفوا أسماء الحروف الهجائية كتابة أو قراءة. فاحترار المعلم هذه الطريقة لأن منها يتعلم التلاميذ أسماء الحروف الهجائية منذ البداية.

وكان المعلم يتعلم التلاميذ بطريقة متنوعة لأن الطريقة هي كيفية توجب أن يمرّها من التعليم (adalah suatu cara yang harus dilalui di dalam mengajar).¹ وأما أنواع الطريقة التي يستخدمها المعلم هي الطريقة القراءة والطريقة الكتابة والطريقة المحافظة والسؤال وجوابه. بطريقة القراءة يستطيع التلاميذ أن يقرأوا حروف الهجائية التي كتبها المعلم في السبورة ثم يحفظونها ويسئلون عما كانوا لم يعرفوا ولم يفهموها. هناك المنهج للقراءة هو كتب المواد الدراسية وكتب الأسئلة والتمرينات ومرشد المعلم. ويستخدم المعلم كتاب اللغة العربية للفصل الأول لمدرسة الدينية الأولية للإدارية الدينية. ولم يوجد كتب المطالعة الإضافية وكتب المطالعة الأساسية لأن وجب أن يشمل منهج القراءة خمسة أنواع على الأقل عند علماء التربية. وأما كيفية تطبيق الطريقة التركيبية في الفصل الأول بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومأيو بریش، فهي يعلم المعلم الحروف الهجائية بأسمائها بالترتيب (الف - باء - تاء - ثاء - جيم إلى ياء). يكتب المعلم أسماء الحروف الهجائية ويقرأ أمام التلاميذ بالجهر ثم بعد ذلك يعلم التلاميذ الحركات كالفتحة، والكسرة، والضمة وغير ذلك. يتبع التلاميذ بقراءة المعلم جهرا وصامتا. يعرف أن تلك الكيفية توافق بأحوال التلاميذ الذين لم يعرفوا بأسماء الحروف الهجائية لأنهم يتعلمون بها من كلمة صغيرة، ولا تكلف المبتدئين أو التلاميذ مشقة كبيرة وهي من مزايا الطريقة التركيبية ولكن مع ذلك لا يستطيع التلاميذ أن يهتموا بمعنى المقروء إهتماما كافيا لأن الطريقة التركيبية لا تركز في البدء على المعنى. وهو ليس بأمر مهم في تعليمهم لأن غرض من التعليم بالطريقة التركيبية هي تعلم التلاميذ أسماء الحروف الهجائية حتى أن يعرفوا كيفية كتابتها وقرأتها. قد قام المعلم بتطبيق الطريقة التركيبية في الفصل الأول بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالسمور بومأيو بریش في تعليم القراءة وكان التطبيق موافقا

¹ Slameto, *Belajar dan Faktor-faktor yang Mempengaruhinya*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1991), hlm. 65.

بنظرية الطريقة التركيبية المثالية يعنى تعلم التلاميذ أسماء الحروف الهجائية بالترتيب ثم تعلم الحركات والمقاطع والكلمات والجمل. وهى الكيفية المثالية الموجودة للطريقة التركيبية.

وبالنظر إلى تحصيل الدرس، قد كان نتيجة التلاميذ للفصل الأول فى مدرسة "الفلاح" الدينية كافيا وجيدا لو وجد منهم قليلا فى نتيجتهم. وذلك ليس بسبب الطريقة فى التعلم وحده ولكن كثير من عناصر أجنبية هامة الذى قد تركها وأهمها التلاميذ حتى وجدوا النتيجة القليلة كحضور الفصل وعمل الوظيفة وهى الأسباب الموجودة. كما شهدت الباحثة إلى التلاميذ الذين فشلوا فى درسهم مع أنهم لا يهتمون الدرس إهتماما كاملا ولا يعملون الوظيفة التى أعطها إليهم المعلم. ومن اللازم لو أنهم جاهلون ولا يقدرّون لجواب السؤال فى الإمتحان.

وللطريقة التركيبية لا تركز فى البدء على المعنى لكن طبق المعلم هذه الطريقة للصف الأول فى مدرسة "الفلاح" الدينية بإعطاء المعنى فى المادة التى ألقاها التلاميذ بعد أن يعرفوا ويحفظوا حروف الهجائية بأسمائها أو بأصواتها. ووافقت الباحثة بذلك العمل لأن من مبادئ القراءة هى يجب أن يكون واضحا أمام الطفل الغرض من قراءته.² فإن لم يوضح المعلم معنى المقرّر فلا يفهمونه.

ولأجل الممارسة والتعويد فى الشجاعة فعلى المعلم أن يأمر التلاميذ ليسئلوا ما لم يفهموا، كما قيل إن التمرين الكثير والتعويد المستمر يؤدّيان إلى التيسير.³

ب. أحوال المعلمين بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالسمور بومأيو بریش

المعلم هو شخص يلقى العلوم والمعارف إلى التلاميذ.

⁴ (Guru adalah orang yang memberikan ilmu pengetahuan kepada anak).

² عبد العزيز عبد المجيد، فى طرق التدريس اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها ناحية التحصيل، ص.

³ Moh Mansyur Kustiawan, دليل الكاتب والمترجم, (Jakarta: Moyo Segoro Agung, 2002), hlm. 55.

و شروط المعلم هي:

1. تقوى الله تعالى

المعلم المناسب يهدف علم التربية الإسلامية لا يمكن أن يربّي تلاميذه إلا أن يتقى نفسه الله تعالى.

2. له العلم

لا يستطيع المعلم أن يعلم التلاميذ إلا بالعلوم والمعارف فلا بد للمعلم من علوم واسعة وخبرة كثيرة في التعلم.

3. أخلاق كريمة

وهي مهمة لتربية عقل التلاميذ لأنهم يتخلقون بأخلاق المعلم.⁵

المقصود بالأخلاق الكريمة في علوم التربية الإسلامية هي الأخلاق المناسبة بدين الإسلام كأخلاق النبي. وللتلاميذ في مرحلة ابتدائية المعلم هو أسوة حسنة مهمة لتنميتهم وهو الشخص الأول بعد الوالد.⁶

وعدد المعلمين الذين يخدمون في هذه المدرسة للعام 2008/2007 سنة معلما. منهم متخرجون في المعهد السلفي والجامعة الإسلامية. وهذا يدل على أن المعلمين بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالسمور بومأيو برش منقوص وقليل، لأن هناك ستة فصول فينبغي للمعلمين عددهم ستة وزاد واحد لمدير المدرسة إذا يحتاج إلى سبعة معلما. وكان مدير المدرسة هناك قائما بالمعلم أيضا. ذلك يدل أن نوعية المعلمين كافية ولم يكفى في كميتهم.

ج. أحوال التلاميذ

⁴ Syaiful Bahri Djamarah, *Guru dan Anak Didik dalam Interaksi Edukatif*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2000), hlm. 31.

⁵ *Ibid.*, hlm. 32-33.

⁶ Zakiah Daradjat, *Kepribadian Guru*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1978), hlm. 18.

ينقسم التلاميذ بمدرسة "الفلاح" الدينية ستة فصول. وهى الفصل الأول حتى الفصل السادس. وتقوم الباحثة بحثاً في الفصل الأول. أن عدد التلاميذ للفصل الأول 17 تلميذاً. إن أحوال التلاميذ للصف الأول لم يكفى في جملتهم. الشاهد يدل على أن عددهم قليلة. لقد قال مدير المدرسة أن في تلك القرية هناك الأطفال الذين لا يدخلون إلى المدرسة الدينية.

د. تحصيل الدرس

تحليل عن العملية التعليمية في مدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالسمور بومأيو بریش.

في هذا التحليل قدمت الباحثة درجة بمقياس كما يلي:

1. 100-80 = ممتاز

2. 79-70 = جيد

3. 69-60 = مقبول

4. 59-1 = راسب

عدد التلاميذ للصف الأول 17 تلميذاً، وقيمتهم، أونتيجتهم متنوعة بين 80- 4. وأكثر من نتيجتهم هو 60. مراجعة إلى مقياس السابق أن القيمة في تعليم القراءة بالطريقة التركيبية في مدرسة "الفلاح" الدينية مقبول.

هـ. العوامل المؤثرة لنجاح التعلم بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور

بومى أيو بریش

1. الوسائل

لها علاقة وثيقة بكيفية تعلم التلاميذ لأن الوسائل المستخدمة للمعلم يستخدمها أيضا التلاميذ لإستقبال المادة مع ذلك يحتاج التعليم إلى الوسائل الكاملة.⁷

وأما الوسائل الموجودة والمستخدمه بمدرسة "الفلاح" الدينية فهي السبورة والطباشير، والممسحة والمسطرة وكتاب اللغة العربية وذلك لم يزل في الجملة القليلة مثالا في الفصل الأول لم يوجد هناك صورة حروف الهجائية المنتشر في الحائط لأن التلاميذ من المبتدئين في درس اللغة العربية وهي تساعد هم في سرعة القراءة. ولا يستخدم المعلم جزعهم في مساعدة التلاميذ لدرس أسماء الحروف الهجائية. لو أنهم حاملون جزعهم فعليهم سهولة في حفظها كتابة أو قراءة أينما كانوا دون حملة كتابتهم في الدفاتر.

2. تنظيم التنفيذ

إن تنظيم التنفيذ بمدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالى سمور بومى أيو بريش لم ينفذ تنفيذا جيدا لأن بدأ الدرس أكثر من وقت مقررة وكذلك في حضور التلاميذ مع ذلك لكل المعلمين أن يحضروا ويدخلوا إلى الفصل مصيب بالجدول لأن يكون التلاميذ يدخلون أيضا في جدول مقرر ولأن يحسنوا ويقدموا تعلمهم.

⁷ Slameto, *op. cit.*, hlm. 67-68.

الباب الخامس

الإختتام

أ. نتائج

وبعد أن تلقى الباحثة المباحث والمسائل في هذا البحث من الباب الأول إلى الباب الرابع, فعلى الباحثة أن تتوقف النتائج والخلاصة, وهى كما يلي:

1. المراد بالطريقة التركيبية هو الطريقة لتعليم القراءة للمبتدئين وهى تبدأ بتعليم الجزئيات, كالبدء بتعليم الحروف الهجائية بأسمائها أو بأصواتها. ثم تنتقل بعد ذلك إلى تعليم المقاطع والكلمات والجمل التى تتألف بها. أى أن هذه الطريقة تبدأ من أصغر وحدات وتنتقل إلى الوحدات الأكبر, فنتيجتها هى تستطيع أن تؤثر التلاميذ, وجود القدرة فى الكتابة والقراءة خاصة.

وأما الطريقة التركيبية التى تستخدمها مدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالسموربومأيو برىش فهى تزويد التلاميذ بتنوع الكفاءة, تعطى التلاميذ المعرفة عن حروف الهجائية بأسمائها وأصواتها مع ذلك يعرفون عن كلمة العربية ولودون المعنى الكامل والتمام. لوكان الطفل علّم القراءة فى اللغة العربية مند صغاره فعليه سهولة فى تعلّم المواد الدينية الأخرى.

2. تطبيق الطريقة التركيبية فى تعليم القراءة فى مدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالسموربومأيو برىش بصورة عامة ناجح ولكن لم يكفى كافيا من المباني والوسائل وأحوال المعلمين والتلاميذ.

ب. الإقتراحات

بعد ما عرضت الباحثة هذا البحث, فعليها أن تقوم الإقتراحات لعلها نافعة لتطوير وتنمية القراءة ولعلمها وتعليمها خاصة.

1. ينبغي للمعلم أن يعطى الوقت تلاميذه لسؤال المادة التي لم يفهموها.
2. ينبغي للمعلم أن يسأل التلاميذ واحدا فواحدا حتى يعرفوا بأنهم فاهمون في المادة.
3. ينبغي لمدير المدرسة ولكل المعلم أن يهتموا في مباني المدرسة لأن لم يتم هناك الوسائل التعليمية.
4. ينبغي لمدير المدرسة أن يقرر الجدول الجيد لتنظيم المدرسة لأن لا يتأخر التلاميذ في حضور الفصل.

ج. الإختتام

الحمد لله الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق رحمة للعالمين, إياه نعبد وإياه نستعين وبنعمه الوافرة وتوفيقه للصالحين المتقين أجمعين.

قد تم هذا البحث عن الطريقة التركيبية في تعليم القراءة (دراسة تطبيقية عن تعليم القراءة في مدرسة "الفلاح" الدينية ماركادادى كالسمور بومأيو برېش) بتوفيق الله وعونه فلولا توفيقه لما وصلت الباحثة إلى نهاية إعدادها.

وقد أيقنت الباحثة أن هذا البحث بعيد عن الكمال لأن هناك كثير من الأخطاء والنقائص في المواد والأساليب وغيرها. ولأجل ذلك ترجوا الباحثة من سيادتكم الاقتراحات والنقاد ليكون هذا البحث صحيحا كاملا, عسى أن يكون هذا البحث نافعا لنا.

آمين والحمد لله رب العالمين.

المرجع

- Ali, Muhammad, *Strategi Penelitian Pendidikan*, Bandung: Angkasa, 1993.
- Al-Khuliy, Muhammad Ali, *Model Pembelajaran Bahasa Arab*, Universitas Pendidikan Indonesia:PSIBA, 2002.
- Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: Rineka Cipta, 1993.
- Chotib, Ahmad, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam IAIN*, Jakarta: Departemen Agama RI, 1976.
- Djamarah, Syaiful Bahri dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, Jakarta: Rineka Cipta, 1996.
- Djamarah, Syaiful Bahri, *Guru dan Anak Didik dalam Interaksi Edukatif*, Jakarta: Rineka Cipta, 2000.
- Effendy, Ahmad Fuad dan M. Fachruddin Djalal, Muhaibin, *Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa*, Malang: Universitas Negeri Malang, 1992.
- Ismail, Imaduddin, *Pengembangan Kemampuan Belajar Pada Anak-anak*, Jakarta: Bulan Bintang, 1980.
- Salim, Peter Salim Yenny, *Kamus Besar Indonesia Kontemporer*, Edisi I, Jakarta: Modern English Press, 1994.
- Slameto, *Belajar dan Faktor-faktor yang Mempengaruhinya*, Jakarta: Rineka Cipta, 1991.
- Subroto, B. Suryo, *Proses Belajar Mengajar di Sekolah*, Jakarta: Rineka Cipta, 1997.
- Wardhough, Ronald, *Introduction to Linguistics*, America: United States of America, 1972.
- Yusuf, Tayar dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997.

إبراهيم أنيس وآخرون, *المعجم الوسيط*, ج. الاول, القاهرة: دار المعارف, 1972.

أتابك على أحمد زهدى محضر, قاموس "كرابياك" العصرية عربى إندونيسي,
يكيكرتا: مولتى كريا كرفك, 1999

جلال الدين أبى بكر السيوطى, الجامع الصغير, ج. الاول, بيروت: دار الكتب
العلمية, 1195.

صماد ابراهيم, الإتجاهات المعاصرة فى تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى
لغير الناطقين بها, القاهرة: دار الفكر العربى, 1987.

عبد العزيز عبد المجيد, فى طرق التدريس اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها
اناحية التحصيل, ج. الأول, مصر: دار المعارف, دون سنة.

على أحمد مشكور, تدريس فنون اللغة العربية, الناشر: دار الشواف, دون سنة.

على الحديدى, مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب, القاهرة: دار الكتب العربى,
بدون التاريخ.

القرآن الكريم, دار الطباعة والنشر والتوزيع, منارا - 2 - قدس, 1973.

مجدى وهبه وكامل المهندس, معجم المصطلحات العربية فى اللغة والأدب, بيروت:
مكة لبنان, 1984.

محمد جواد مغنية, التفسير الكاشف, دار العلم للملايين, بلا سنة.

محمد عطية الأبريش, روح التربية والتعليم, دار احياء الكتب العربية, دون مكان,
1997.

محمد مزمل البشير, محمد مالك محمد سعيد, مدخل إلى المناهج وطرق التدريس,
رياض: دار اللواء, 1461.

محمود على السمان, التوجيه فى تدريس اللغة العربية, كتاب المعلم والموجه
والباحثة فى طرق تدريس اللغة العربية, القاهرة: دار المعارف, 1983.

محمود كامل الناقة, فتحى على يونس, رشدى أحمد طعيمة, تعليم اللغة العربية أساسه
وإجراءاته, ج. الاول, دون المكان, سنه 1998.

مصطفى الغلايينى, جامع الدروس العربية, بيروت: مكتبة العصرية, 1983.

مصطفى فهمى, فى علم النفس سيكولوجية التعلم, مصر: دار مصر للطباعة, بلا
سنة.

ترجمة الباحثة

الإسم : عمدة الخيرات

رقم دفتر القيد : 3103241

الدين : الإسلام

العنوان : ماركادادى كالسمور بومأيو برش

الكلية القسم : التربية / تعليم اللغة العربية

السيرة التربوية :

1. المدرسة الابتدائية الحكومية ماركادادى كالسمور بومأيو برش ومتخرجة سنة

1996م.

2. مدرسة " بستان العلوم " المتوسطة الإسلامية دكوح طورى بومى أيو برش

ومتخرجة سنة 1999م.

3. المدرسة العالية الدينية الإسلامية بحر العلوم تامباك براس تومبانج ومتخرجة سنة

2002م.

4. كلية التربية بجامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج, ومتخرجة سنة

2008م.